



## عناصر المادة

أهالي عفرين يعيشون "حياة هادئة" بين القصف التركي... والعلم الروسي:  
قوى سياسية: معركة حزب الله بعرسال اعتداء على الدولة:  
روسيا باقية في سوريا لنصف قرن: قواعد عسكرية تضمن استمرارية التواجد:  
معلومات عن التحضير لنقل أسرى "حزب الله" إلى تركيا:

أهالي عفرين يعيشون "حياة هادئة" بين القصف التركي... والعلم الروسي:

كتبت صحيفة الشرق الأوسط في العدد 14123 الصادر بتاريخ 29-7-2017 تحت عنوان: (أهالي عفرين يعيشون "حياة هادئة" بين القصف التركي... والعلم الروسي)

رغم الاشتباكات بين «قوات سوريا الديمقراطية» التي تدعمها واشنطن وفصائل من المعارضة السورية التي تدعمها أنقرة على مسافة قريبة من مدينة عفرين الكردية شمال سوريا، تبدو الحياة هادئة نسبياً في عفرين مختلفة عن تلك الموجودة في بقية المناطق السورية التي تشهد صراعات مستمرة منذ أكثر من 6 سنوات.

ويقول علي عبد الرحمن (31 عاماً) وهو ناشط إعلامي يعيش في مدينة عفرين لـ«الشرق الأوسط» إن «المياه والكهرباء متوفرتان لأيام عدة في الأسبوع من خلال وسائل بديلة عن مؤسسات الدولة السورية، حيث يعتمد الأهالي على مولدات الكهرباء ونظام الأمبيرات، نتيجة عدم وصول الكهرباء الحكومية للمدينة منذ نحو 5 سنوات».

ويضيف: «هناك معارك بين مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية وفصائل من درع الفرات في مناطق الشهباء قرب عفرين وتتعرض المدينة أيضاً لقصفٍ مدفعيٍّ بين الحين والآخر من جهة مدينة إعزاز ومن بعض القرى الكردية الأخرى القريبة من جبل سمعان، حيث تبدو الجبهات الأمامية لقوات سوريا الديمقراطية غير مستقرة عموماً من جهة ريف حلب الشمالي أو الغربي وكذلك من جهة ريف إدلب، تسير الحياة اليومية في شكلٍ طبيعيٍ بمدينة عفرين وقرها».

وتتعرض مدينة عفرين بين الحين والآخر لقصفٍ بالمدفعية الثقيلة من الجانب التركي أيضاً، ما أسف عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين من دون أن يكون هناك رد روسي مباشر رغم وجود قاعدة عسكرية روسية في بلدة كفر جنة قرب عفرين. ويتابع المركز العسكري الروسي لقاعدة حميميم لمراقبة الأوضاع في المنطقة، ويتمركز هناك منذ مارس الماضي، حيث ترفرف الأعلام الروسية فوقها.

وتفصل قرية الزيارة التابعة لناحية شيراوا أماكن سيطرة الأكراد عن قوات النظام السوري، وهي النقطة التي تربط عفرين ببلدي نبل والزهراء في ريف حلب، حيث يتمكن سكان المدينة من خلال هذا المعبر الوصول لمدينة حلب، ومنها إلى مناطق سوريا أخرى وهو الطريق الذي يسلكه الطلبة الأكراد الذين ينحدرون من عفرين ويدرسون في جامعات سورية أخرى.

وبحسب عبد الرحمن، تشهد المدينة غلاءً في أسعار المواد المستوردة، في حين أن الخضروات والمنتجات المحلية، تبدو أسعارها مقبولة. أما النازحون، بعضهم يعيش في مخيمين، يضم كلاهما أكثر من 800 عائلة نازحة من مناطق ريف حلب الشمالي، في حين أن كثيراً من هؤلاء النازحين الذين يملكون سيولة مالية يعيشون في بيوت ضمن عفرين.

قوى سياسية: معركة حزب الله برسالة اعتداء على الدولة:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 18599 الصادر بتاريخ 29-7-2017 تحت عنوان: (قوى سياسية: معركة حزب الله برسالة اعتداء على الدولة)

أجمعـت القوى السياسية اللبنانية على أن معركة جروـد عرسـال التي خاضـها «ـحزـب اللهـ» خـلال الأـيـام المـاضـية بـمسـانـدةـ النـظـامـ السـورـيـ، أـضرـتـ بـصـورـةـ الدـولـةـ وـدورـهاـ الحـصـريـ فيـ الدـافـعـ عنـ الحـدـودـ الـلـبـانـيـ، لـافتـينـ إـلـىـ أنـ هـذـهـ المـعرـكـةـ تعدـ استـكمـالـاـ لـلـأـجـنـدـةـ الإـيـرانـيـةـ فـيـ المـلـفـ السـورـيـ.

ورأـىـ عـضـوـ كـتـلـةـ الـقـوـاتـ الـلـبـانـيـ النـائـبـ أـنـطـوانـ زـهـراـ أـنـ حـزـبـ اللهـ ضـرـبـ السـيـادـةـ الـلـبـانـيـ عـبـرـ تـلـكـ المـعرـكـةـ التيـ خـاضـهاـ لـحرـرـ الجـرـودـ مـنـ مـسـلـحـيـ «ـجـبـهـةـ النـصـرـةـ»ـ، مـضـيـفاـ أـنـ الـحـزـبـ اـسـتـولـىـ عـلـىـ دـورـ الـجـيـشـ الـلـبـانـيـ.

وـذـكـرـ أـنـ حـزـبـ اللهـ قـبـضـ أـثـمـانـاـ كـثـيرـاـ فـيـ السـيـاسـةـ عـلـىـ تـجاـوزـ دـورـ الـدـولـةـ وـالـحـكـومـةـ مـقـابـلـ إـخـلـاءـ جـزـءـ مـعـيـنـ مـنـ السـلـسـلـةـ الـشـرـقـيـةـ مـنـ الـجـمـاعـاتـ الإـرـهـابـيـةـ، لـافتـاـ إـلـىـ أـنـ الـمـعرـكـةـ التيـ خـاضـهاـ فـيـ الـجـرـودـ تـعدـ استـكمـالـاـ لـلـمـعرـكـةـ التيـ خـاضـهاـ الـحـزـبـ دـاخـلـ سـورـيـةـ.

منـ جـهـتهـ، أـوـضـحـ نـائـبـ بـيـرـوـتـ الـدـكـتـورـ عـمـادـ الـحـوتـ أـنـ الـقـضـاءـ عـلـىـ جـيـبـ مـسـلـحـ فيـ جـرـودـ عـرسـالـ لاـ يـعـادـلـ فـقدـانـ الـدـولـةـ لـقـرارـ السـلـمـ وـالـحـربـ وـبـسـطـ السـلـطـةـ لـشـرـعيـتهاـ عـلـىـ أـرـاضـيـهـاـ، لـافتـاـ إـلـىـ أـنـ مـاـ حـصـلـ فـيـ جـرـودـ عـرسـالـ كـرـسـ عـرـفـ فـقدـانـ الـدـولـةـ لـسـيـادـتـهـاـ.

روسـياـ باـقـيـةـ فـيـ سـورـيـةـ لـنـصـفـ قـرنـ: قـوـاعـدـ عـسـكـرـيـةـ تـضـمـنـ اـسـتـمـارـيـةـ التـواـجدـ:

كتـبـتـ صـحـيـفةـ الـعـرـبـيـ الجـدـيدـ فـيـ العـدـدـ 1062ـ الصـادـرـ بـتـارـيـخـ 29-7-2017ـ تـحـتـ عـنـوانـ: (ـرـوـسـياـ باـقـيـةـ فـيـ سـورـيـةـ لـنـصـفـ قـرنـ: قـوـاعـدـ عـسـكـرـيـةـ تـضـمـنـ اـسـتـمـارـيـةـ التـواـجدـ)

يبعد أن الروس أمنوا وجودهم في سوريا لنصف قرن مقبل على الأقل، بعدما أقر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين البروتوكول الملحق باتفاقية نشر القوات الجوية الروسية في سوريا، والذي وقع عليه الطرفان في دمشق في 18 يناير/كانون الثاني الماضي، والذي جاء بناءً على توجيهات بوتين في ديسمبر/كانون الأول عام 2016 الماضي، والذي منح القوات الروسية البقاء في الأراضي السورية لمدة 49 عاماً بالجانب قابلة للتجديد 25 عاماً، في حال لم يطلب أحد الطرفين الخروج من الاتفاق قبل عام من نهاية الاتفاق. وكان مجلس الشيوخ (الاتحاد) الروسي صادق على البروتوكول في الـ 19 من الشهر الحالي، وسيقه على التصديق مجلس النواب (الدوما) الروسي.

ويعتبر هذا البروتوكول ملحقاً بالاتفاقية الموقعة في أغسطس/آب 2015 بين الروس والنظام، ويرمي إلى توضيح المسائل المتعلقة بنشر مجموعة القوات الجوية الفضائية الروسية في الأراضي السورية والوضع القانوني لأفرادها وأفراد عائلاتهم، والمسائل المتعلقة بالممتلكات التابعة للمجموعة والعقارات، وشروط أنشطتها.

كما يحدد البروتوكول أن الجانب السوري يتولى الحراسة الخارجية لأماكن مراقبة العسكريين الروس والحدود الساحلية لمركز التموين التقني المادي للأسطول الحربي الروسي في طرطوس، فيما سيتولى الجانب الروسي مهام الدفاع الجوي والحراسة الداخلية والحفاظ على النظام العام داخل أماكن مراقبة القوات. وتحدد بنود هذه الوثيقة مسائل نشر مجموعة الطائرات الحربية الروسية والممتلكات التابعة للقوات الروسية في سوريا، وكذلك المسائل المتعلقة بتأمين أنشطة القوات الروسية في سوريا.

#### معلومات عن التحضير لنقل أسرى "حزب الله" إلى تركيا:

كتبت صحيفة الحياة اللندنية في العدد 19839 الصادر بتاريخ 29-7-2017 تحت عنوان: (معلومات عن التحضير لنقل أسرى "حزب الله" إلى تركيا)

صمد اتفاق وقف النار بين «حزب الله» و«جبهه النصرة» (فتح الشام) لليوم الثاني على التوالي في جرود عرسال فيما تواصلت الاتصالات اللوجستية لتنفيذ بقية بنوده المتعلقة بانسحاب مسلحي «النصرة» و«سرايا أهل الشام» وعائلاتهم وانتقال نازحين من عرسال البقاعية إلى الداخل السوري، إضافة إلى إفراج «النصرة» عن 5 أسرى للحزب كانت احتجزتهم سابقاً. وواصل الجيش اللبناني استعداداته لخوض معركة إخراج مسلحي «داعش» من جرود بلدتي القاع ورأس بعلبك، إذا رفض هؤلاء الخروج بالتفاوض.

ورجح مصدر رسمي لـ «الحياة» أن يستمر الجيش في الضغط العسكري على مسلحي «داعش» على أن يستمر العد العكسي للمعركة معهم، إلى ما بعد عيد الجيش الثلاثاء المقبل في 1 آب (أغسطس) لتتقرر ساعة الصفر. وهو قصف أمس، تحركات لهم وفق قول مصدر عسكري لـ «الحياة» وأصاب آليات ومواقع لهم.

وفيما أعلن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أن «كل شيء يسير وفق المرسوم لتنفيذ الاتفاق» بين «النصرة» و«حزب الله»، والذي كان أشرف على التوصل إليه عبر وسطاء بينهم الشيخ مصطفى الحجيري من عرسال، فإن إبراهيم آثر التكتم على مراحل الاتفاق والتنفيذ الذي كان قال إنه يتطلب 72 ساعة.

وعلمت «الحياة» من مصدر لبناني مواكب للاتفاق أن الأسرى الخمسة من «حزب الله» الذين كان اتفق على أن تسليمهم «النصرة» إلى جهة تنقلهم إلى تركيا لينتقلوا منها إلى بيروت جواً، قد يصلون إلى الأراضي التركية في أي لحظة، وأن توقيت انتقالهم بقي طي الكتمان والحضر، لا سيما أن هناك أكثر من جهة في الأماكن التي سينقلون إليها داخل الأراضي السورية قبل أن يصبحوا في تركيا. وليلاً تردد أن 3 مقاتلين من «حزب الله» وقعوا في الأسر لدى مقاتلي «النصرة» ليل أول من أمس الخميس، حين ضلوا طريقهم في جرود عرسال العالية، ودخلوا منطقة يتواجد فيها عناصر «النصرة»، الذين أقاموا مراكز

مراقبة بعد إعلان اتفاق وقف النار. ودخل هذا التطور عنصراً جديداً في عملية التفاوض لتنفيذ الاتفاق، إذ ارتفع أسرى الحزب إلى ثمانية.

وقال مصدر معنی بشؤون النازحين في عرسال له «الحياة»، إن تضمين الاتفاق بنداً يتعلق بالسماح لعائلات مسلحي «النصرة» في جرود عرسال (وادي حميد والملاهي...) وفي عرسال ذاتها التي هي تحت سلطة الجيش بالانتقال إلى سوريا، أدى إلى تدفق عدد كبير من النازحين، لا سيما من هم داخل البلدة لتسجيل أسمائهم كي ينتقلوا إلى إدلب أو إلى قرى ينتمون إليها في القلمون الشرقي. وبلغ عدد طالبي الانتقال منهم زهاء 500 عائلة حتى ليل أول من أمس. فبعض المسلمين (خصوصاً من سرايا أهل الشام) ينتمي إلى قرى في القلمون. وقالت مصادر معنیة بمتابعة تنفيذ الاتفاق إن تزايد عدد النازحين الراغبين بالانتقال إلى الداخل السوري بات يفرض على المعنین تأمين عدد أكبر من الباصات الخضر التي يفترض أن تنقلهم، مع ما يعنيه ذلك من تدابير أمنية إضافية وجب تنسيقها مع السلطات السورية. وهذا يتطلب المزيد من الاتصالات اللوجستية. ويشمل الاتفاق مواكبة الصليب الأحمر اللبناني القوافل داخل الأراضي اللبنانية، وصولاً إلى معابر عدة تصل الجرود اللبنانية المقابلة لعرسال، مع الداخل السوري.

المصادر: